

فوضةٌ ولَيْسَتْ مُوضةً

تعقيبٌ على مقالٍ (الموضة تجمل أم تبرج)

وبذلك تظهر أمام محارمها محتشمة ، فهذه خدعاً تسير عليها بعض النساء التي لا تحمل الرقيب عليها الله سبحانه الذي لا تخفي عليه خافية .

من نحمل المسؤولية ؟

أحمل المسؤولية تلك الأم التي تشرف على كل صغيرة وكبيرة تخص ابنتها الصغيرة الغضة المتقبلة لكل ما يملى عليها ، فلتراقب الله في الأمانة التي بين يديها فإن ابنته صغيرة لا تدرك ولا تعي ما تفعله ، فهي تقلد ما حولها دون إدراك . أيتها الأم لا ترضي بما يتعارض مع ديننا وأخلاقنا الإسلامية العالية .

فلو رجعنا إلى السوراء إلى أمهاهاتنا وجداتنا السابقات هل يعرفن الموضة التافهة ؟ لا بل تحدين بمحالن الذي جهاهن الله وهو جمال النفس والأخلاق العالية التي هي الجواهر ، وأكملن ذلك بالفعل والحكمة والالتزام بالدين ، فهن صانعات الرجال فمنهم الكاترة والضباط ورجال الأعمال والمعلمين والمهندسين وربات البيوت الناجحات .

فانتبهي أيتها الأم المنجرفة المتابعة لما يصدر إلينا من موضات غريبة مهملة أبنائهما وبناتها ، وقفي وقفه تأمل في عصرنا هذا وما سبقنا من عصور . أرجو من أختوي العودة لعقولهن ونزع قناع الموضة التافهة فالدنيا هذه دار عمل للآخرة فلا تبهرى بألوانها الزائفـة ، أرجو من الله أن يوفقاً لما يحب ويرضى .

صديقـة الصلة .. ح. س.

مع الأسف ..

مع الأسف الشديد أن لا تخلو الأسرة من النساء المتبرجـات السائرات وراء موضة غريبة حقيرة ينظرون إلى المرأة الملتمـدة بتعاليم دينها ولم تتزعـج حيائـها أئـماً امرأة متـختلفـة معقدـة وغير متـحضرـة ، ولكن أقول لها إن نظرـتك قاصرـة .. نـظـرة دنيـوية زـائـلة ﴿وَالله المستـعان على ما تـصـفـون﴾ .

لا تستغرب يا صاحـب الاستغراب " لا أخفـي استـغـرـايـي من رـجـال هـؤـلـاء النـسـوة المتـبـرـجـات وـغـيرـكـمـ علىـ مـحـارـمـهـمـ وـكـيفـ يـرـضـيـ أـنـ تـزـينـ زـوـجـتـهـ أـوـ اـبـنـتـهـ أـوـ أـخـتـهـ بمـثـلـ هـذـهـ الـمـلـابـسـ الفـاضـحةـ؟!؟!

السبب في ذلك هو إهمـالـ الرـجـالـ ، فـهـنـاكـ منـ الرـجـالـ منـ لاـ يـدـرـيـ عـنـ نـسـائـهـ مـتـىـ يـخـرـجـنـ وـمـتـىـ يـعـدـنـ ، وـمـلـاـ يـلـبـسـ ، وـأـيـ الـطـرـقـ يـتـبـعـنـ . وـلـمـاـ يـحـدـثـ هـذـاـ؟!؟ ذـلـكـ لـأـنـ الرـجـلـ مـنـشـغـلـ فـيـ جـمـعـ الدـنـيـاـ وـإـهـمـالـهـ لـمـسـؤـلـيـاتـهـ وـحـرـصـهـ عـلـىـ سـهـرـاهـهـ مـعـ أـصـحـابـهـ ، وـالـتـهـرـبـ مـنـ مـاـ يـدـعـىـ الـارـتـبـاطـ الـعـائـلـيـ ، فـنـجـدـ أـنـ الـذـيـ يـذـهـبـ بـعـائـلـهـ هـذـاـ وـيـعـودـ بـهـاـ هـوـ السـائـقـ . فـالـرـجـلـ لـاـ يـعـلـمـ سـاعـةـ خـرـوجـهـ أوـ عـودـهـ ، وـقـدـ تـرـكـ لـهـ الـحـبـلـ عـلـىـ الـغـارـبـ ، هـذـاـ جـانـبـ ، وـمـنـ جـانـبـ آـخـرـ فـيـ إـنـ الـأـمـهـاتـ يـتـحـمـلـنـ مـسـؤـلـيـةـ كـبـيرـةـ فـالـأـمـ الـتـيـ تـهـاـوـنـ مـعـ بـنـائـهـاـ فـيـ الـلـبـسـ الـمـتـرـجـ وـمـسـاعـدـهـاـ عـلـىـ ذـلـكـ فـهـيـ لـاـ تـلـبـسـ الـمـلـابـسـ الـمـتـبـرـجـةـ فـيـ الـمـتـرـجـ بـلـ تـلـبـسـهـ عـنـدـ وـصـولـهـاـ لـمـكـانـ الـحـفـلـ وـعـنـدـ الـعـودـةـ تـخـلـعـهـ قـبـلـ خـرـوجـهـاـ مـنـ مـكـانـ الـحـفـلـ ،

هذه المـقـاـلـةـ جاءـتـ تعـقـيـباـ عـلـىـ (ـالـمـوـضـةـ تـجـمـلـ أـمـ تـبـرـجـ)ـ لـكـاتـبـهـ إـسـمـاعـيلـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ إـبـراهـيمـ السـعـيدـ وـالـذـيـ نـشـرـ فـيـ العـدـدـ السـابـعـ عـشـرـ الصـفـحـةـ السـادـسـةـ عـشـرـ فـيـ غـرـةـ رـيـغـ الثـانـيـ لـعـامـ ١٤٢٠ـهـ ، وـنـخـنـ نـشـكـرـ كـاتـبـةـ الـمـقـلـلـ (ـحـ.ـسـ)ـ عـلـىـ تـوـاصـلـهـاـ مـعـ الـجـلـةـ ، وـالـصـلـةـ تـرـحـبـ بـأـيـ تـعـقـيـبـ أـوـ نـقـدـ أـوـ تـوجـيهـ .

تـقـولـ الـكـاتـبـةـ فـيـ مـقـاـلـهـ :

فـلـنـقـفـ وـقـفـةـ قـصـيـرـةـ حـوـلـ (ـالـمـوـضـةـ تـجـمـلـ أـمـ تـبـرـجـ)ـ هـذـاـ اـعـرـافـ مـنـاـ هـنـاكـ مـوـضـةـ ، وـلـلـنـظـرـ لـكـلـمـةـ "ـمـوـضـةـ"ـ مـاـذـاـ تـعـنـيـ؟ـ وـمـنـ أـيـنـ أـتـتـ؟ـ وـمـنـ السـاعـيـ عـلـىـ اـنـتـشـارـهـاـ؟ـ وـمـاـ الـمـدـفـ منـ إـدـخـالـهـاـ عـلـيـنـاـ؟ـ

مـاـذـاـ تـعـنـيـ كـلـمـةـ "ـمـوـضـةـ"ـ

إـنـهـاـ تـعـنـيـ الـفـوـضـيـ فـيـ شـكـلـ وـلـبـسـ الـمـرـأـةـ وـاحـتـقـارـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ .

مـنـ أـيـنـ أـتـتـ؟ـ

إـنـهـاـ مـصـدـرـةـ عـلـيـنـاـ مـنـ دـيـارـ الـكـفـرـ وـمـنـ اـبـتـادـ الـغـرـبـ وـصـنـعـ أـيـدـيـ خـيـثـةـ (ـأـعـدـاءـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ)ـ

مـاـ الـمـدـفـ منـ إـدـخـالـهـاـ؟ـ

الـمـدـفـ هوـ تـبـرـجـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ وـالـخـرـوجـ بـهـاـ عـنـ تـعـالـيمـ دـيـنـنـاـ وـنـزـعـ الـحـيـاءـ مـنـهـاـ تـحـتـ قـنـاعـ "ـمـوـضـةـ"ـ الـذـيـ اـبـهـرـ بـهـ نـسـاءـ الـمـسـلـمـينـ وـلـاـ تـقـبـلـهـ إـلـاـ ضـعـيفـةـ الـإـيمـانـ .ـ إـنـهـمـ يـرـقـبـونـ عـنـ كـثـبـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ لـيـخـرـجـوـهـاـ مـنـ تـعـالـيمـ دـيـنـهـاـ وـمـنـ خـدـرـ حـيـائـهـاـ وـكـأـنـهـمـ يـقـولـونـ اـنـظـرـوـنـاـ إـلـىـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ الـمـخـتـشـمـةـ مـاـذـاـ تـلـبـسـ وـتـقـبـلـ كـلـ مـاـ نـصـدـرـ إـلـيـهـاـ مـنـ تـفـاهـاتـنـاـ الـمـغـرـبةـ .